التعريف ببعض

كتب العقيدة السلفية

في منطقة جازان

تأليف

أحمد جابر ابراهيم جعفري



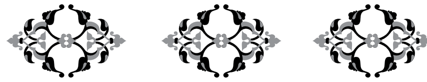
الطبعة الأولى
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

مؤسسة
الحازمي للنشر

التعريف ببعض

كتب العقيدة السلفية

في منطقة جازان



تأليف

أحمد جابر ابراهيم جعفري

طبع على نفقة

عبده محمد الشعلاني الجعفري

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جعفري، أحمد جابر إبراهيم

التعريف ببعض كتب العقيدة السلفية بمنطقة جازان./ أحمد جابر إبراهيم جعفري - ط١. - جازان ، ١٤٤٤هـ.

٧٢ ص، ١٧ × ٢٤سم

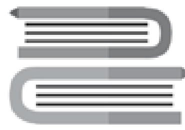
ردمك: ٩-٢٤٢-٥٣٤٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- العقيدة الإسلامية   أ. العنوان

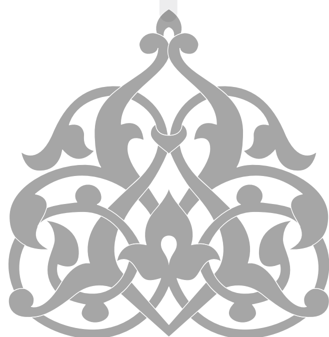
ديوي ٢٤٠   ١٤٤٤/٩٩٧٧

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٩٩٧٧

ردمك: ٩-٥٣٤٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨



مؤسسة الحازمي للنشر
السعودية - ضمد
جوال : ٠٠٩٦٦٥٠٢٣٨٩٠٣١
Email: hazpubicarion@gmail.com



بسم الله الرحمن الرحيم







التعريف ببعض كتب العقيدة السلفية في منطقة جازان

مُقَدِّمَة:

إنَّ الحمد لله... نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهدِه الله، فلا مُضل له، ومن يضلل الله، فلا هادي له، ولن تجد له وليًّا مُرشدًا، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأخيار الأطهار، وبعد:

فإنَّ توحيد الله تعالى، وإفراده بالعبادة هو غاية خلق العالمين، وهو أول دعوة المرسلين، وهو أول ما يُخاطب به الأنس والجن من أصول الدين، وهو سبب الأمن في الدنيا والآخرة، وهو شرطٌ لصحة الأعمال وقبولها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦].

وهو دعوة الرسل أجمعين، فقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾[النحل:٣٦].

فالتوحيد أوّل ما يتعلمه الإنسان المسلم، فقال تعالى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ [محمد:١٩]، وأوجب ما يدعو الثقلين إليه، فالتوحيد أصل كلِّ صلاح في الدنيا والآخرة، والشرك أصل كل فساد.

يقول ابن تيمية -رحمه الله-: «فأصل الصلاح التوحيد والإيمان، وأصل الفساد الشرك والكفر، - فإذا كان هذا هو أصل الأصول، وأهم المهمات، وجبت العناية به، والدعوة إليه، ونبذ ما يخالفه.

ومن الإسهامات في ذلك هو ما يقوم به العلماء من التأليف في ذلك سواء أكان في تقرير العقيدة والتوحيد أم في الدفاع عنها، والرد على مَن يخالفها.

ومن هذه الإسهامات ما قام به علماء جازان في كتبهم، وهي كثيرة تصعب الإحاطة بها، ولكن طفت على أهمها لإبرازها، والاستفادة منها، وهذا جهدٌ مُقِل، وهناك أسباب ليس هذا مجال ذكرها، فلا يصلني اللوم؛ لأني لم أشترط الاستيعاب، إنَّما أردت التلميح عن بعضها، والله من وراء القصد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

أحمد جابر الجعفري

جازان/ العرضة

١) اسم الكتاب

(معارج الألباب في مناهج الحق والصواب)

التَّعريف بالمؤلف:

ـ اسمه ونسبه:

هو الإمام العلَّامة محمد بن مهدي بن عز الدين النعمي الحسني، ويُكنى أبا محمد.

ـ مولده:

وُلِد (النعمي) في مدينة (صبيا) في العام (ألف ومائة وتسعة وثلاثين) (١١٣٩) من الهجرة، وتربَّى في حجر والده، وحفظ القرآن.

ـ طلبه العِلم:

رحل (النعمي) إلى صنعاء بعدما أخذ مبادئ العلوم عن والده من أجل طلب العلم، وأقبل على دراسة علوم الآلات والأصول، ثمَّ درس السنة، وأحاديث الرسول ﷺ، وبلغ فيها غاية السول ونهاية المأمول.

شيوخه:

تتلمذ (النعمي) على يد الكثير من المشايخ في مختلف العلوم؛ أشهرهم الصنعاني، ويقول عنه البهكلي عند ترجمته للصنعاني: «استفاد به خلائق كثيرون كالسيد العلامة حسين بن مهدي النعمي».

ويُعد والده من أبرز الشيوخ الذين أخذ عنهم، حيث أخذ عنه مبادئ العلوم قبل رحيله إلى صنعاء.

ـ تلاميذه:

من أشهر تلاميذه:

- يحيى بن حسين الكبسي.

- الإمام مهدي العباس، حيث قرأ عليه (شرح العمدة لابن دقيق العيد).

ـ مؤلفاته:

للشيخ النعمي الكثير من المؤلفات، لكن معظمها فُقِدَ، ولم يصل إلينا منها إلا القليل، ومن أشهر مؤلفاته:

١- معارج الألباب في مناهج الحق والصواب.

٢- مدارج العبور على مفاسد القبور.

٣- الجواب على الطليعة في فضل الشيعة (وهو ردٌّ على الشيعة في مسألة التفضيل).

٤- النجم الزاهر في تحقيق الانتساب إلى طريق آل الأطاهر (وهو دفاع عن الإمام الصنعاني رحمه الله). لدي نسخة من المخطوط تنقصه ورقات.

ـ عقيدته:

كان العلَّامة (النعمي) سلفي المذهب، ويظهر ذلك جليًّا في دفاعه عن السنة، والرَّد على المخالفين وأهل البِدع والأهواء، حيث ردَّ على أصحاب

البدع، مثل: (القبورية، والمقلدة)، ولقد انتهج (النعمي) نهج الصنعاني في الدفاع عن السَّلفية، ونصرته للحق والسنة.

ـ مذهبه الفقهي:

لم يتقيد العلامة (النعمي) بمذهبٍ مُحدَّد، بل كان من دُعاة التَّحرر، والدَّعوة إلى الاجتهاد، قال عنه البهكلي: «(صار امة وحده لا يتقيد بمذهب غير الدليل، ولا يعمل إلَّا بما نطقت به صرائح السنن والتنزيل).

ـ مكانته العلمية:

تمتع (النعمي) بمكانة كبرى بين العلماء، قال عنه البهكلي: «صار امة وحده»، «وبالجملة، فقد فاق الأقران، وأضحى عظيم المنزلة والشأن، وأعجز معاصريه عن معارضه رسائله المزرية بعقود الجمان».

-وقال عنه محمد زيارة: «السَّيّد العلّامة النَّبيل التَّقي الفهَّامة الحسين بن مهدي النعمي».

ـ وفاته:

تُوفِّي (النعمي) في العام (ألف ومائة وسبعة وثمانين) (١١٨٧) من الهجرة.

أهمية الكتاب:

يتمتع كتاب (معارج الألباب) بمكانة كُبرى بين كتب العقيدة السَّلفية، حيث حرَّر فيه العلامة (النعمي) معتقد أهل السنة والجماعة في مسألة هدم المشاهد والقبور من خلال الاعتماد على الكتاب والسنة في الاستدلال.

ومما يدلل على مكانة كتاب (معارج الألباب) اهتمام العلماء به، حيث قال عنه الشَّيخ عبد الرحمن البهكلي: «ورسالة-يعني هذا الكتاب- موجود بالجهه، واضحة البيان، نيرة البرهان، يتداولها أهل العرفان».

ولقد اهتمَّ بالكتاب أئمة الدعوة السَّلفية، ومنهم الشَّيخ محمد حامد الفقي حيث حققه، ووُجِدت نسخة المخطوط عند الشَّيخ عمر بن حسن بن حسين بن علي بن آل الشَّيخ.

ومما يدلل أيضًا على أهمية الكتاب القيود التملكات التي وُجِدت على نسخ المخطوط للكثير من العلماء، منهم:

- الشَّيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشَّيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب كتاب (فتح المجيد).
- الشَّيخ محمد بن عبد اللطيف.
- الشَّيخ فهد بن أحمد الحنبلي في العام (ألف ومائتين وخمسة وسبعين) (١٢٧٥).
- الشَّيخ عبد العزيز بن صالح المرشد في العام (ألف ومائتين وستة وثمانين) (١٢٨٦).
- الشَّيخ سالم بن ناصر بن حسن.

ـ منهج الإمام (حسين بن مهدي النعمي) في كتابه (معارج الألباب):

- حرَّر الكاتب معتقد أهل السنة والجماعة، وخاصة في مسألة (القبور) وبيَّن وجه الحق فيها، وردَّ على العلماء بقوة الحجة، حيث سلك الشَّيخ (رحمه الله) في الرد على هؤلاء العلماء المذهب الحق، وفنَّد



شبههم واستدل عليهم بالكتاب والسنة، وناقش المخالفين، وفند أقوالهم، وبيّن موقفهم من التقليد والتعصب، ودعا إلى الاجتهاد، وردَّ على الأحاديث التي استدلوا بها رواية ودراية.

- ولقد اعتمد في الرد على المخالفين على منهج السَّلف، وأقوال العلماء السابقين، مثل: (ابن تيمية، وابن القيم).
- الاستدلال بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الثابتة عن الرسول ﷺ، وذكر سند الأحاديث، والتكلم عنها رواية ودراية.
- الترجمة المختصرة لبعض الرُّواة في بعض المواضع.
- منهجه في الرد على المخالفين، حيث يذكر شبهاتهم وتفنيدها، وبين موقف أصحابها من الكتاب والسنة، واعتمد على أسلوب الجدل والمناظرة من خلال نصوص الكتاب والسنة.
- الرد على أصحاب الغلو في المذاهب من خلال بيان مفاسد التَّعصب المذهبي، والرد على شبهاتهم بالكتاب والسنة.
- اعتماد الوسطية، وما ذهب إليه أهل السنة والجماعة، والبُعد عن التَّفريط والإفراط، والاقتصار على مذهب السَّلف في مسائل العقيدة، خاصة مسألة (الغلو في الصالحين والتعلق بالقبور، ومسألة الدعاء).
- امتاز أسلوبه في الكتاب بـ: الرَّصانة والجزالة، وحُسن العبارة، حيث يوجد في لفظه شيءٌ من الغرابة اللغوية، فنجد المحسنات البديعية (مثل: الاقتباس والسجع).

- تعددت مصادره في الكتاب، حيث اعتمد على: القرآن الكريم، والسنة النبوية، وكتب السير والتراجم، وكتب أهل السنة، مثل: (إغاثة اللهفان لابن القيم، وكتب فروع الشافعية، مثل: كتاب الأم للشافعي، والمنهاج للنووي)، كتب أصول الفقه، مثل: كتاب (ألفية البرماوي)، ومختصر ابن حاجب.
- دعا إلى الاجتهاد، ورفض التقليد والمقلدة، ودعا إلى التحرر والأخذ بالأحكام الشرعية من أدلتها الثابتة.

ـ محتويات الكتاب:

تناول المؤلف ثلاثة موضوعات رئيسة في كتابه:

١) الاجتهاد:

حيث ناقش (النعمي) مسألة انقطاع الاجتهاد في تلك العصور، وردَّ فيه على أتباع المذاهب التي ترفض الاجتهاد، وفنَّد شبههم.

٢) التقليد:

حيث وضح (النعمي) في كتابه سبب التقليد، وما ينتج عنه من غلو التابع في متبوعه، ووضح فساد وتناقض المقلدة والتقليد.

٣) البناء على القبور:

حيث تحدَّث (النعمي) في تلك المسألة بإسهاب، واعتمد على الكتاب والسنة في بيان تحريم البناء على القبور.



ـ طبعات الكتاب:

الطبعة الأولى: تحقيق: محمد حامد الفقي، المطبعة العمومية، (ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرين) (١٣٢٧) من الهجرة.

الطبعة الثانية: تحقيق: أبو المنذر أحمد بن سعيد بن علي الأشهبي، ومراجعه الشَّيخ: مقبل بن هادي الوادعي، مطابع الرياض، الرياض (ألف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين) (١٣٩٣) من الهجرة.

الطبعة الثالثة: رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية ل/ محمد عبد الله مختار، دار الرياض، (ألف وأربعمائة وخمسة وعشرين من الهجرة) (١٤٢٥)، وهي أفضل الطبعات وأوسعها.





٢) اسم الكتاب:

(قوت القلوب في توحيد علام الغيوب)

التَّعريف بالمؤلف:

ـ اسمه ونسبه:

الحسن بن خالد بن عز الدين بن محسن بن عز الدين الحازمي.

ـ من صفاته:

لقد تميَّز (الحازمي) بالعديد من الصفات المتفردة، فقد تميز بـ: الشجاعة، والفروسية، وقوة العزيمة، وجمال المنطق، وفصاحة اللسان، وحلاوة البيان، إلى جانب سداد الرأي والهمة العالية.

ولذلك فهو من العلماء القليلين الذين جمعوا مجد السيف ومجد القلم معًا.

ـ حياته:

عاش (الحازمي) في أسرة عريقة، لها مكانة كبيرة، وموضع عالٍ من: العز، والقيادة، والريادة، فكان من سليل مجد شامخ، وعز باذخ.

ولقد جمع (الحازمي) بين السلطة التقليدية، وسلطة الشخصية المستمدة من مكانته الكبرى عند أمير المخلاف السليماني في عصر الشريف حمود أبو مسمار، حيث كان وزيره، وسفيره، ومستشاره، وخازن أسراره، ولقد أشار

إليه البهكلي في كتابه: «نفح العود في سيرة الشريف حمود» أنه من أنصار الدعوة السَّلفية؛ حيث نال إعجاب علماء الدعوة السَّلفية بعلمه وفصاحته، ولقد زار الدرعية أكثر من مره سفيرًا لأميره الشريف حمود.

-كان يعقد الحازمي جلسات العلم التي يحضرها طلاب العلم، حتى ذاع صيته، وقصده طلاب العلم من كل مكان، وحضر مجالسه العلماء النحارير.

ـ مؤلفاته:

من أهم مؤلفاته:

- شرح على منظومة عمدة الأحكام للإمام السيد عبد الله بن محمد الأمير رحمه الله.
- شرح على منظومة الشَّيخ العلامة محمد بن سعيد بن مسفر عالم المدينة.
- رسالة في حكم البسملة والأسرار بها.
- قوت القلوب بمنفعة توحيد علام الغيوب.
- جوابات مسائل عديدة ومراجعات بينه وبين علماء زمنه.
- رسالة في وجوب هدم المشاهد والأضرحة والقباب.
- مكاتبات أدبية وأشعار.
- رسالة ذم التقليد.
- تعليقات على الفتح مثبتة بالنسخة المخطوطة التي تعود إلى مكتبته.

ـ وفاته:

توفي (الحازمي) شهيدًا في معركة وقعت بين (العسيريين) و(الأتراك) في منطقة (الرهوة) التي تقع قريبة من جبل (شكر)، حيث تُوفِّي إثر طلق ناري أصاب فرسه من قِبل الجيش المنهزم، فوقع قتيلًا، وقد تفرَّقت الجماعة في عسير بعد مقتله.

تُوفِّي (الحازمي) ليلة الخميس في الثالث والعشرين من شهر شعبان في العام (ألف ومائتين وأربعة وثلاثين) (١٢٣٤) من الهجرة. وكان عمره (ستة وأربعين عامًا).

وقيل: إنه توفي في العام (ألف ومائتين وخمسة وثلاثين) (١٢٣٥) من الهجرة، حيث قتله الأتراك بعدما سامهم سوء العذاب.

ـ أهمية الكتاب:

يُعد كتاب (قوت القلوب في توحيد علام الغيوب) من أهم كتب التوحيد، ومن قرأ عرف فيه تحقيقات فريدة، والكتاب ما أعطى حقه إلا لكان له مكانة في كتب العقيدة.

وقد قرأت على الشَّيخ (زيد رحمه الله) جزءٌ من مقدمته.

ـ منهجه في الكتاب:

لقد افتتح الحازمي كتابه بسورة الفاتحة، وأوضح ما احتوت عليه من أنواع التوحيد، ثم تبعه بمقدمة في العبادة وأنواعها وشروطها، ثم بيَّن ما عليه

أحوال بعض الناس من عبادة غير الله تعالى والشرك به، جاء ذلك جميعاً في غاية المتانة والتأصيل.

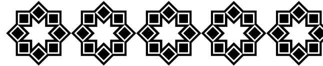
- أكثر الحازمي في كتابه من الاستدلال بالكتاب والسنة.

ـ محتويات الكتاب:

لقد ناقش كتاب (قوت القلوب في توحيد علام الغيوب) أهم قضايا التوحيد بأنواعه الثلاثة، وضرب أمثلة لكل نوع منها، وبيَّن ما يُنافي أصل التوحيد وكماله مع الاستدلال على كل نوع منها، ووضّح أنواع العبادة، والأسباب التي أدت إلى عبادة القبور والدعاء، وبين السحر وحكمه، إلى جانب الكثير من أبواب والعقيدة التي ضمنها كتابه.

ـ طبعات الكتاب:

-لم تُعرف له إلا طبعة واحدة في دار الشريف، تحقيق وتعليق الشَّيخ: علي محمد أبو زيد الحازمي، في العام (ألف وأربعمائة وسبعة عشر) (١٤١٧) من الهجرة.





٣) اسم الكتاب:

رسالة في الصفات

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه:

هو الشَّيخ الإمام المحدث محمد بن ناصر الحازمي.

شيوخه:

تلقَّى الشَّيخ (محمد بن ناصر الحازمي) العلم عن علماء تهامة واليمن، حيث يقول عن نفسه: «عليهم تربّيت، وعنهم تلقيت»، ثم رحل إلى الحرمين للاستزادة من طلب الرواية والعلم.

ومن أهم شيوخه:

الوجيه عبد الرحمن الأهدل، والإمام محمد بن علي الشوكاني، وتلميذه العلامة محمد بن علي العمراني، وأحمد بن زيد الكبسي، وعلي بن إسماعيل اليماني، وعبد الحميد بن أحمد بن محمد قاطن، محمد المساوي، والزين جمل الليل، وإبراهيم بن محمد بن عبد الخالق بن علي المزجاجي، ومحمد بن علي السنوسي، وأبو الفوز أحمد المرزوقي المالكي.

ـ تلامذته، والآخذون عنه:

من أشهر الآخذين عنه وأجلّهم: حسين بن محسن الأنصاري، وأخوه زين العابدين بن محسن، ومفتي مكة حسين بن محمد الحبشي، ومحمد بن عبد الله الزواك، ومحمد بن سالم السري، وداود بن عبد الرحمن القديمي، وعلي بن محمد البهكلي، وغيرهم.

عقيدته ومذهبه:

كان الشَّيخ (محمد بن ناصر الحازمي) سلفي المذهب، ولقد أَلَّف رسالته في الصفات على غِرار كتاب العلو الذهبي، ونصر فيها صراحة دعوة محمد بن عبد الوهاب، وضمن رسالته الرد على الأشاعرة، وغيرهم في الصفات، ونقل عنه (صديق حسن خان) في كتابه (قطف الثمر) كلامًا حسنًا، انتهج فيه نهج السَّلف الصالحين.

أما مذهبه في الفقه، فقد اتبع العمل بالدليل، دون التقيد بمذهب محدد.

عبادته:

اتَّسم (محمد بن ناصر الحازمي) بـ: الزهد، والعبادة، وتلاوة القرآن، وفعل الطاعات، وذكر عنه أن كان يجاور في مكة بداية من رجب إلى الحج في كل عام.

منزلته، وثناء أهل العلم:

– قال عنه تلمذه حسين بن محسن الأنصاري في إجازته لصديق حسن خان: «شيخنا الشريف المحدث العلامة محمد بن ناصر الحسني الحازمي».

- وقال عنه العلامة صديق حسن خان في كتابه (أبجد العلوم): «الشَّيخ الإمام العلامة محمد بن ناصر الحازمي، الآخذ عن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني»، وفي موضع آخر أطلق عليه: «الشَّيخ الماهر».
- وقال عنه العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في كتابه (غاية المقصود): «العلامة المحقق، وبالخير من الله الموفق: محمد بن ناصر الحازمي»؛ ووصفه العظيم آبادي في كتابه (ثبته الوجازة في الإجازة): «الشَّيخ العلامة» وذكر أنه من الأجلاء.
- وقال عنه العلامة يوسف الخانفوري في كتابه (ثبتة الجوائز والوصلات): «إنَّ شيخه حسين بن محسن أخذ عن مشايخه الأئمة الأعلام السادة الكرام، من أجلهم الشَّيخ الشريف الحافظ محمد بن ناصر الحسني الحازمي».
- وقال عنه داود بن عبد الرحمن بن حجر القديمي في إجازته لمحمد بن أبي بكر باذيب: «العلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمي».
- وقال عنه عبد الحي الكناني في كتابه (فهرس الفهارس): «المحدث المسند محمد بن ناصر الحازمي» وحلاه في موضع آخر: «بالأثري الشهير».
- ووصفه الشَّيخ صفي الرحمن المباركفوري في تقديمه لكتاب (الصفات): «الشَّيخ الإمام».
- وقال عنه عبد الله غازي في كتابه (فتح القوي): «العلامة الشريف محمد بن ناصر».

من آثاره:

- رسالة في الصفات (كانت دليلًا واضحًا لاتّباعه منهج السَّلف أصحاب الحديث).
- فتح المنان في ترجيح الراجح وتزييف الزائف.
- المسلسلات.
- الفواكه العذاب.
- وله العديد من الإجازات نظمًا ونثرًا، منها: إجازته للقديمي في (الدر الفريد)، وإجازته لحسين الحبشي في (فتح القوي).

وفاته:

تُوفِّي محمد بن ناصر الحازمي في العام (ألف ومائتين وثلاثة وثمانين ١٢٨٣).

- أهمية الكتاب:

هي رسالة شهيرة، وهو جواب على سؤال، قال عنه صفي الرحمن المباركفوري: «من أحسن ما ألف في هذا الباب في الصفات، ألفه الشَّيخ الإمام محمد بن ناصر الحازمي»، وقال عنه: «كتاب حافلًا بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الثابتة، وبأقوال الصحابة، والتابعين، وبأقوال مَن تبعهم من الأئمة المهديين»، وقد أثنى عليه عبد الحميد بن حبيب الله شاطي في مقدمة تحقيقه لكتاب الصفات، «فالرسالة مُهمة في بابها».



ـ منهج الإمام محمد بن ناصر الحازمي في (رسالة الصفات):

منهج المحدث محمد بن ناصر الحازمي في هذه الرسالة: واصل هذه الرسالة جوابًا على سؤال وُجِّه إلى الشَّيخ عن عقيدته، وعقيدة الشَّيخ محمد بن عبد الوهاب؛ فأجاب بهذه الرسالة، وقد بدأها: «قولنا في آيات الصفات، فذكر مذهبه أنه مذهب السَّلف، إثبات بلا تشبيه، تنزيه بلا تعطيل، ثم ذكر تأويل قول الله تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾ [الفتح:١٠]، ثم ذكر الآيات والأحاديث، وأقوال الصحابة والتابعين، ومن تبعهم من الأئمة، ومن سلك سبيلهم من العلماء الراسخين من الأئمة الأربعة، ثم ذكر عقيدة الشَّيخ محمد بن عبد الوهاب، وذكر بعد ذلك أقوال الأئمة مثل: الإمام عثمان بن سعيد، والترمذي، والطبري، والإمام بن خزيمة، والشافعي وأبي القاسم سعد بن الزنجاني، والطحاوي.

ثم ورد أئمة كثر، ثم ختم أن هذا مذهب السَّلف، وهناك مذاهب خالفت مذهب السَّلف، ثم بين بطلان المقولة: «مذهب السَّلف أسلم، ومذهب الخلف أعلم وأحكم»، ثم ختمها بدعاء.

ـ الطبعات:

ما وقفت على نسخة مطبوعة إلا نسخة تحقيق: عبد الحميد بن حبيب الله نشاطي، دار الطحاوي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.





٤) اسم الكتاب

(الرد على القادياني)

التَّعريف بالمؤلف :

اسمه ونسبه:

هو العالم الجليل/ المحدث العلامة حسين بن محسن السبعي الأنصاري.

مولده:

وُلِد في العام (ألف ومائتين وخمسة وأربعين ١٢٤٥هـ)، وقد رحل والده محسن إلى بلده الحديد من مسقط رأسه (قرية الرجيع) بساحل الجعافرة مدينة صيبا.

حياته:

تولَّى القضاء مدة أربع سنوات في بلدة الحية، ثم سافر إلى الهند، وذاع صيته بها، فأخذ عنه: العلامة حسن خان، والعلامة شمس الحق العظيم آبادي، والشَّيخ محمد بشير السهسواني، والشَّيخ إسحاق بن عبد الرحمن آل الشَّيخ، والشَّيخ سعد بن حمد بن عتيق، وغيرهم الكثيرون.

وقد أجاز الكثير من العلماء، منهم: المحدث أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي الهندي صاحب (النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي).

- محدث المغرب عبد الحي الكتاني صاحب (فهرس الفهارس).
- الأمير صديق حسن، حيث حقق لنا حياته، وسهّل علينا استجازته، وقد أجازه لنا بعد استجازته للأمير القنوجي بنحو ٤٤ عامًا.

من أهم مؤلفاته :

- التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثة.
- البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل.
- القول الحسن المتيمن في ندب المصافحة باليد اليمنى، وأن الذي أظهرها أهل اليمن.
- فتاوي (نور العين في فتاوي الشَّيخ حسين)، وهي فتاوي وقعت في جزءين.
- تعليقات على عددٍ من الكتب في الحديث، مثل: سنن النسائي.
- رسالة في تحقيق حديث: لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.
- رسالة الفتح الرباني في الرد على القادياني.
- مرويات ومسلسلات عن الشَّيخ الحازمي.
- ثبت بالأسانيد الستة وغيرها عن شيخه حسن بن عبد الباري الأهدل.

وفاته :

تُوفي الشَّيخ حسين بن محسن الأنصاري في العام (ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرين ١٣٢٧) من الهجرة.



- أهمية الكتاب :

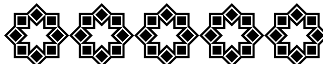
هذه الرسالة في الرد على القادياني (غلام أحمد) الهندي، لاسيما الشَّيخ حسين معاصر له في بداياته، قد يلتبس على بعض العلماء أمره، فجاء هذا الرد الشافي، وهذه الرسالة ضمن فتاويه المسماة: (نور العين في فتاوي الشَّيخ حسين).

وقد قال العظيم آبادي في كتابه (عون المعبود) عن شيخه حسين: «ألّف رسالة الفتح الرباني في الرد على القادياني. والظاهر أنَّ هذه الرسالة مختصرة، والفتح الرباني رسالة أخرى أوسع لما قال هو -رحمه الله- في نهاية الرد على القادياني.

- منهج الإمام حسين بن محسن السبعي في كتابه:

وضّح الشَّيخ حسين -رحمه الله- في رده على القادياني كذبه وافتراءه وبيَّن شبهاته، وبيَّن الفرق بين مهدي السنة، وهذا المفتري الكذاب، بل ناشد الحكَّام المسلمين إقامة الحد الشرعي عليه.

وقد نقل نصوص الكتاب والسنة وأقوال العلماء، وسرد أحاديث المهدي وبيَّن درجتها، وبيَّن كفر هذا المفتري؛ لأنه ادَّعى أنه المهدي، ومرة أخرى أنه عيسى بن مريم، وبيَّن أنه ألَّف رسالة أخرى أوسع في الرَّد على القادياني سماها: (الفتح الرباني في الرد على القادياني) جمع فيها من الأحاديث النبوية ما يرد دعواه.





٥) اسم الكتاب

(أعلام السنة المنشورة)،

(معارج القبول بشرح سلم الوصول في علم الأصول)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو الشَّيخ الفاضل علّامة عصره (حافظ بن أحمد بن علي الحكمي)، يُنسب إلى ابن سعد العشيرة بطن من مذحج بن قحطان.

مولده:

وُلِد الشَّيخ (حافظ) في الرابع والعشرين من شهر رمضان من العام (ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين ١٣٤٢) في قرية السلام التابعة لمدينة المضايا، جنوب جازان، ثم انتقلت أسرته إلى قرية الجاضع التابعة لمدينة صامطة.

حياته:

بدأ الشَّيخ (حافظ) دراسة القرآن في سن مبكرة تلاوة وحفظًا، وتمتع بـ: سرعة الحفظ، وقوة الفهم، وجودة والخط بالقلم، والذكاء الخارق الذي فاق أقرانه، وعندما قَدِم إلى منطقة الجنوب من بلاد نجد، العالم الفذ التقي السخي نبيل الخلق (عبد الله القرعاوي) الذي كان سلفي العقيدة، فتعرف على (شيخنا حافظ) وتحبب إليه، وطلب منه اصطحابه لطلب العلم الشريف،

وذلك لما رأى فيه من الذكاء، وصراحة القول، وملامح النجابة والرجولة المقتضية للصبر والثبات، ففرح الشَّيخ (حافظ) بذلك العرض بشرط موافقة والديه لذلك، فعندما عرض الشَّيخ (عبد الله بن محمد القرعاوي) ذلك على والديه رفضا، لحاجتهم إلى وجود ابنهما، وفي العام (ألف وثلاثمائة وستين) تُوفِّيت والدة الشَّيخ (حافظ)، ثم تُوفِّي والده، فتفرغ الفتى لطلب العلم، وخصَّ جلَّ وقته لتحصيل علوم القرآن والحديث الشريف، ولازم شيخه ملازمة دائمة تفوق على أقرانه، مما أدى إلى نبوغه في العلم سريعًا، واتسع واشتهر مستوى الشَّيخ حافظ العلمي.

ـ أعماله:

تولَّى الإمام (حافظ) التدريس في المدرسة السَّلفية في (صامطة، وبيش)، ومشرفًا لبعض المدارس المجاورة لصامطة، وموجهًا في العديد من المدارس التي فُتِحت على يد الشَّيخ: عبد الله بن محمد القرعاوي في منطقة الجنوب (تهامة/ عسير).

وعُيِّن مديرًا لمدرسة ثانوية في العام (١٣٧٣)، ثمَّ تولى إدارة المعهد العلمي في صامطة في العام (١٣٧٤).

منزلته/ الثناء عليه:

نظم له أحد المعجبين قصيدة طويلة يقول في مطلعها:

أُهدي السَّلامَ دومًا لا انتهاء لهُ ... مد الزُّهور بلا حدٍّ يُدانيه

ورثاه الشاعر الكبير زاهر بن عواض الألمعي يقول في مقدمتها:

لقد دوى على المخلافِ موتٌ ... نعى التَّحريرُ عالمها الهمامَا
تفجعتِ الجنوبُ وساكنوها ... على بدرٍ بها يمحو الظَّلامَا
وذاعت في الدُّنا صيحاتُ خطبٍ ... فهزَّت مِن فجائعِها الأنامَا

ـ مؤلفاته:

للشيخ (حافظ) الكثير من المؤلفات المنظومة والمنثورة، والمخطوطة والمطبوعة، ومن أهم مؤلفاته:

- سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد نظمًا.
- معارج القبول شرح سلم الوصول إلى علم الأصول.
- أعلام السنة المنشور لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة.
- الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة.
- ذليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح.
- اللؤلؤ المكنون في احوال الأسانيد والمتون.
- متن لامية المنسوخ (وهي منظومة تضم الكثير من النصوص الناسخة والمنسوخة).
- السبل السوية لفقه السنن المروية.

ـ ومن مخطوطاته:

- قاعدة لمعرفة أنواع الربا.
- تكميل متن البشراوية منظومة في النحو.

- أمثلة تحفظ الأطفال في التجويد.
- ديوان الخطب.
- رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ـ وفاته:

تُوفي الشَّيخ العلامة (حافظ الحكمي) في العام (ألف وثلاثمائة وسبعة وسبعين ١٣٧٧) من الهجرة.

ـ أهمية كتاب (أعلام السنة المنشورة):

فهذا المتن على اختصاره، فهو من أنفع الكتب للمبتدئ، بل حتى لمُنتهٍ، وقد عنى به كثيرًا، فلا يستغنى عنه طالب العلم لاسيما المبتدِئ.

ـ منهج الشَّيخ (حافظ) في كتابه (أعلام السنة المنشورة):

سار الشَّيخ -رحمه الله- في هذا المتن اللطيف على السؤال والجواب الذي هو من أنفع الأساليب، لاسيما لطالب العلم، فبدأ بأول سؤال (ما أول واجب على العباد؟)، وآخر سؤال عن الطائفة المنصورة.

وقد بلغت أكثر من مئتي سؤال، وعلى اختصارها إلى أنَّ فيها علمًا متينًا، سار فيه على منهج السَّلف الصالح.

وقد شرح فيها أصول الإيمان وأركانه، وما ينافي أصل الإيمان، وما ينافي كماله، والشرك وأنواعه، وصغيره، وكبيره، كل ذلك بالدليل من الكتاب والسنة، والآثار، وقد تميز الشَّيخ بحشد الأدلة من: الكتاب، والسنة، وآثار السَّلف.

ـأهمية كتاب (معارج القبول):

كتاب معارج القبول يشرح سلم الوصول في التوحيد، وهو من الكتب النافعة في الاعتقاد، وهو من المتون الموسوعية؛ فإنَّ الشَّيخ نظم العقيدة في سلم الوصول، ثمَّ شرحها في كتابه (معارج القبول).

سار فيه على عقيدة السَّلف الصالح، وأنت تقرأ في معارج القبول تشعر كأنَّك تقرأ من كتب المتقدمين في طريقة التصنيف والاستدلال.

وقد وجد من العناية الشيء الكثير، ما بين شارح للنظم، وبين محقق للمعارج، وبين مختصر، فجزاه الله حسن الجزاء، ورحمه رحمة واسعة، فهو بحق من أجمع كتب العقائد للمتأخرين.

منهج الشيخ (حافظ) في كتابه (معارج القبول):

وقد سار المؤلف - رحمه الله - في ترتيب مباحث كتاب (معارج القبول) على فصول وفق ترتيبها في أرجوزة (سلم الوصول)، ولتتضح الصورة كاملة لهذه المباحث بعناوينها وما تعالجه من موضوعات، نوردها مفصلة على النحو التالي:

مقدمة: في تعريف العبد بما خُلق له، وبأول ما فرض الله تعالى عليه، وبما أخذ الله عليه من الميثاق في ظهر أبيه آدم، وبما هو صائر إليه.

١-**فصل:** في كون التوحيد ينقسم إلى نوعين، وبيان النوع الأول وهو توحيد المعرفة والإثبات.

٢-**فصل:** في بيان النوع الثاني من التوحيد، وهو توحيد الطلب والقصد، وأنه معنى لا إله إلا الله.

٣-**فصل**: في تعريف العبادة وذكر بعض أنواعها، وأن من صرف منها شيئًا لغير الله، فقد أشرك.

٤-**فصل**: في بيان ضد التوحيد وهو الشرك، وأنه ينقسم إلى قسمين: أصغر وأكبر، وبيان كل منهما.

٥-**فصل**: في بيان أمور يفعلها العامة منها ما هو شرك، ومنها ما هو قريب منه، وبيان حكم الرقى والتمائم.

٦-**فصل**: من الشرك فعل من يتبرّك بـ: شجرة، أو حجر، أو بقعة، أو قبر، أو نحوها، يتخذ ذلك المكان عيدًا، وبيان أو الزيارة تنقسم إلى: سنية، وبدعية، وشركية.

٧-**فصل**: في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور من الشرك الصريح والغلو المفرط في الأموات.

٨-**فصل**: في بيان السحر وحد الساحر، وأن منه علم التنجيم، وذكر عفوية من صدَّق كاهنًا.

٩-**يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين**، وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب، هي: الإسلام، والإيمان، والإحسان، وبيان أركان كل منها.

١٠-**في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية**، وتفاضل أهله فيه، وأن فاسق أهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك إلا إذا استحله، وأنه تحت المشيئة، وأنه التوبة مقبولة ما لم يغرغر.

١١-**فصل**: في معرفة نبينا محمد ﷺ وتبليغه الرسالة، وإكمال الله لنا به الدين، وأنه خاتم النبيين، وأفضل الخلق أجمعين، وأن من ادّعى



النبوة بعده، فهو كاذب يُكفِّر من صدّقه واتّبعه.

١٢-**فصل**: في من هو أفضل الأمة بعد رسول الله ﷺ، وذكر الصحابة رضي الله عنهم بمحاسنهم، والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم.

خاتمة: في وجوب التمسك بالكتاب والسنة، والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما، فهو رد.

ـ الطبعات:

- **كتاب: أعلام السنة المنشورة.**

هناك طبعات كثيرة، ومن أفضل الطبعات ما وقفت عليه، وأصلها رسالة ماجستير.

تحقيق: أحمد بن علي علوش مدخلي، الطبعة الثامنة ٢٠١١/ ١٤٣٢.

- **كتاب: معارج القبول:**

هناك طبعات كثيرة، ومن أفضل الطبعات ما وقفت عليه، طبعة: تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن الجوزي، الطبعة الثامنة ١٤٣٢.



٦) اسم الكتاب

(المورد العذب الزلال فيما انتقد على بعض المناهج الدعوية من العقائد والأعمال)،

(أوضح الإشارة في الرد على من أجاز الممنوع من الزيارة)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

الشَّيخ الفاضل العلّامة، المحدث، المسند، الفقيه، مفتي منطقة جازان حاليًّا، وحامل راية السنة والحديث الشَّيخ (أحمد بن يحيى بن محمد بن شبير النجمي آل شبير من بني حمد) إحدى القبائل المشهورة في جازان.

ولادته:

وُلِد الشَّيخ (النجمي) في قرية النجامية في (الثاني والعشرين من شوال عام ألف وثلاثمائة وستة وأربعين من الهجرة).

حياته، ونشأته التَّعليمية:

نشأ الشَّيخ -رحمه الله- في كنف أبوين صالحين، تربَّى تربية صالحة، والتحق بالكُتَّاب وهو في سن التمييز، تعلم فيها القراءة والكتاب، والقرآن الكريم، وقد قرأ القرآن ثلاث مرات:

المرة الأولى: على الشَّيخ عبده بن محمد عقيل النجمي.

المرة الثانية: على الشَّيخ يحيى فقيه عبسي من أهل اليمن.

المرة الثالثة: على الشَّيخ عبد الله القرعاوي.

وقد تردد الشَّيخ النجمي -حفظه الله- على الشَّيخ عبد الله القرعاوي مع عميه/ الشَّيخ حسن بن محمد، والشَّيخ حسين بن محمد في مدينة صامطة، لكنهما لم يستمرا في ذلك.

وفي العام (ألف وثلاثمائة وستين) التحق الشَّيخ النجمي بالمدرسة السَّلفية، وقرأ القرآن مجودًا بأمرٍ من الشَّيخ عبد الله القرعاوي على الشَّيخ: عثمان بن عثمان حملي، وحفظ: (تحفة الأطفال، وهداية المستفيد، الثلاثة الأصول، والأربعين النووية، والحساب)، وأتقن تعلم الخط.

شيوخه:

تلقى الشَّيخ النجمي العلم على يد كبار العلماء، وهم بالترتيب:

١- الشَّيخ إبراهيم بن محمد العمودي، قاضي صامطة في وقته.

٢- الشَّيخ حافظ بن أحمد الحكمي.

٣- الشَّيخ الدَّاعية العلامة عبدالله القرعاوي.

٤- الشَّيخ عبده بن محمد عقيل النجمي.

٥- الشَّيخ عثمان بن عثمان حملي.

٦- الشَّيخ علي بن الشَّيخ عثمان زياد الصومالي.

٧- الشَّيخ الإمام العلامة مفتي السعودية السابق محمد بن إبراهيم آل الشَّيخ.

٨- الشَّيخ يحيى فقيه عبسي اليمني.

من تلامذته:

- الشَّيخ المحدِّث ناصر السنة ربيع بن هادي المدخلي.
- الشَّيخ العلامة الفقيه زيد بن محمد هادي المدخلي.
- الشَّيخ العالم الفاضل علي بن ناصر الفقيهي.

أعماله:

عَمِلَ الشَّيخ النجمي -حفظه الله- مُدرِّسًا بمدارس شيخه -عبد الله القرعاوي- ثم عُيِّن مُدرِّسًا بقريته (النجامية) في العام (١٣٦٧)، ثم نُقل إمامًا ومدرسًا في قرية (أبو سبيلة) في العام (١٣٧٢)، ثم عُيِّن واعظًا ومرشدًا بوزارة العدل في جازان في العام (١٣٨٤)، وفي العام (١٣٨٧) عاد مُدرسًا بالمعهد العلمي في جازان، ثم عاد إلى التدريس بمعهد (صامطة) في العام (١٣٨٩) حتى التقاعد في العام (١٤١٠).

من آثاره العلمية:

- أوضح الإشارة في الرد على من أباح الممنوع من الزيارة.
- تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام.
- تنزيه الشريعة عن إباحة الأغاني الخليعة.
- رسالة الإرشاد إلى بيان الحق في حكم الجهاد.

ـ أهمية كتاب (أوضح الإشارة):

هو كتاب مُهم، وفيه رد على الرافضة، وتبيين شبهاتهم، وسبب تأليف الكتاب هو رد على رسالة وزعها أحد الإيرانيين في حج العام (١٣٩٩)، وأعطى الشَّيخ، ولما اطلع عليها ورأى ما فيها من مخالفة الحق، ألزم نفسه بالرد عليها، فكان هذا السفر القيم.

ـ منهج الشيخ أحمد النجمي في كتابه (أوضح الإشارة):

بدأ الشيخ بمقدمة بيَّن طريقته في الرَّد، وما هو الباعث على الرد، ثم بيّن أنه لا يجوز التحاكم إلى أحد سوى الله ورسوله مع الأدلة، وأنه لا حجة في قول أحد سوى رسول الله ﷺ.

وأنه لا يجوز تقليد الأئمة بدون دليل، وبيَّن مدار الصحة عند الرافضة الإسماعيلية والنصيرية والباطنية، وحذّر من قبول أخبار الرافضة، ثم دخل في الرد على صاحب الرسالة الرافضي الإيراني الذي يُجيز الزيارة البدعية والشركية، ونقض ما ذهب إليه الرافضي من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين، وبيّن مخالفتهم للإجماع، ورد استدلالهم بالأحاديث الضعيفة والموضوعة.

ـ أهمية كتاب (المورد العذب):

الكتاب من أهم الكتب في هذا العصر، ردَّ فيه على الجماعات الدعوية التي خالفت منهج السَّلف، وقد قال عنه الشَّيخ صالح الفوزان من هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية: «قرأت مؤلفكم القيّم (المورد

العذب)، فوجدته كتابًا قيمًا مفيدًا في موضوعه، تمس الحاجة إليه في هذا الزمن».

وقال عنه الشَّيخ الدكتور ربيع بن هادي المدخلي: «اطّلعت على ما حبره شيخنا العلامة حامل راية الحديث والتوحيد في منطقة جازان الشَّيخ (أحمد النجمي) في كتابه الفذ (المورد العذب)، فقد أجاد وأفاد، وأصاب البدع والحزبيات والفتن في مقاتلها».

ـ منهج الشَّيخ في كتابه (المورد العذب):

قسم الشَّيخ الكتاب إلى أبواب:

بدأ الشَّيخ في كتابه (المورد العذب) في بيان الحكمة في خلق الجن والإنس، ثم بيان العبادة، ومباحث مهمة في التوحيد، ثم بعد ذلك بين خطر الحزبية، ثم بين خطر الجماعات (سواء أكان الإخوان أم التبليغ) والملاحظات عليها، ثم ختم بأبواب في وجوب التمسك بالسنة، والسير على منهج النبي محمد ﷺ وذم البدع، وفضل الالتزام بالسنة، والبشارات للفرقة الناجية، والطائفة المنصورة، وظهورهم على مَن خالفهم، ثمَّ ختم بأنَّ هذه الجماعات تركت أصل التوحيد الذي دعت إليه الرسل، وبدأت به، وبين حال قادة هؤلاء الجماعة، ثم ختم بدعاء مؤثر، فقال: «اللهم إنَّ هذا جهد مُقلٍّ، فتقبّله مني، فأنت تعلم أني دافعت به عن التوحيد والسنة التي هي عقيدة السَّلف من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الأئمة المهتدين، وانفعني به في يوم الفاقة والحاجة» تاريخ يوم الخميس ١٤/ ٩/ ١٤١٤هـ.



٧) اسم الكتاب

(براءة الصحابة الأخيار من التبرك بالأماكن والآثار)

حوار مع د. عبد العزيز عبد الفتاح القارئ.

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو الشَّيخ العلَّامة المحدِّث ربيع بن هادي بن محمد بن عمير المدخلي، من قبيلة المداخلة في منطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية.

مولده:

وُلِد في قرية (الجرادية)، إحدى قرى مدينة صامطة، وُلِد في العام (ألف وثلاثمائة وواحد وخمسين ١٣٥١)، وتُوفِّي والده بعد ولادته بسنة ونصف.

نشأته:

بعد وفاة والده، تولَّت والدته تعليمه، وغرست فيه الأخلاق الحميدة من: الصدق والأمانة، والإخلاص، والمواظبة على الصلاة، ولما وصل لسن الثامنة من عمره التحق بالتعليم في القرية، حيث تعلم الخط والقراءة، ودرس على يد الشَّيخ: شيبان العريشي، والقاضي: أحمد بن محمد بن جابر المدخلي، ومحمد بن حسين بن مكي.

وقرأ القرآن على الشَّيخ: محمد بن محمد بن جابر المدخلي، وفي العام ١٣٨٠ تخرَّج من المعهد العلمي في مدينة (صامطة)، والتحق بكلية الشريعة في الرياض في العام ١٣٨١، ثمَّ انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية بكلية الشريعة، وتخرج فيها بتقدير ممتاز في العام ١٣٨٤.

ـ من شيوخه:

- الشَّيخ العالم الفقيه: ناصر خلوفة طياش مباركي، حيث درس عليه (بلوغ المرام)، و(نزهة النظر للحافظ بن حجر).
- العلامة المشهور الشَّيخ حافظ بن أحمد الحكمي.
- العلامة المحدث أحمد بن يحيى النجمي.
- العلامة الدكتور محمد أمان بن علي الجامي.

*** وممن درس عليهم في الجامعة الإسلامية:**

- العلامة المحدث الشَّيخ محمد ناصر الدين الألباني.
- الشَّيخ العلامة عبد المحسن العباد.
- الشَّيخ العلامة الحافظ المفسر المحدث الأصولي النحوي اللغوي الفقيه البارع محمد الأمين الشنقيطي.
- الشَّيخ صالح العراقي.

ـ ثناء العلماء عليه:

- قال عنه الإمام العلامة سماحة الشَّيخ عبد العزيز بن باز: عندما سُئِل عنه قال:

«بخصوص صاحبي الفضيلة الشَّيخ محمد أمان الجامي، والشَّيخ ربيع بن هادي المدخلي، كلاهما من أهل السنة، ومعروفان لديَّ بـ: العلم، والفضل، والعقيدة الصالحة، وقد تُوفي الدكتور محمد أمان ليلة الخميس في سبع وعشرين من شعبان من هذا العام، فأوصي بالاستفادة من كتبهما».

وقال في موضعٍ آخر: «الشَّيخ ربيع من خيرة أهل السنة والجماعة، ومعروف أنه من أهلِ السنة، ومعروف كتاباته ومقالاته».

-وقال عنه الإمام العلامة المحدث محمد بن ناصر الدين الألباني:

«إنَّ حامل راية الجرح والتعديل اليوم في العصر الحاضر وبحقٍّ هو أخونا الدكتور ربيع الذي يردون عليه، لا يردون عليه بعلم أبدًا، والعلم معه، وإن كنت أقول دائمًا وقلت له هذا الكلام هاتفيًا أكثر من مرة أنه لو يتلطف في أسلوبه، لكان أنفع للجمهور من الناس سواء أكانوا معه أم عليه، أما من حيث العلم، فليس هناك مجال لنقد الرجل إطلاقًا، إلا ما أشرت إليه آنفًا من شيءٍ من الشدة في الأسلوب، أما أنه لا يوازن، فهذا كلام هزيل جدًا لا يقوله إلَّا أحد رجلين: إما رجل جاهل، فينبغي أن يتعلم، وما رجل مغرض، وهذا لا سبيل لنا عليه إلا أن ندعو الله له أن يهديه سواء السبيل».

-وقال عنه العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين:

«أما بالنسبة إلى الشَّيخ ربيع، فأنا لا أعلم عنه إلا خيرًا، والرجل صاحب سُنة وصاحب حديث».

-وقال عنه العلامة مقبل بن هادي الوادعي:

«من أبصر الناس بالجماعات، وبدخن الجماعات في هذا العصر الأخ الشَّيخ ربيع بن هادي -حفظه الله- ومن قال له ربيع بن هادي: إنه حزبي، فسينكشف لكم بعد أيام أنه حزبي، ستذكرون ذلك، فقط الشخص يكون في بدء أمره مستترًا ما يحب أن ينكشف أمره، لكن إذا قوي وأصبح له أتباع، ولا يضره الكلام فيه أظهر ما عنده، فأنا أنصح بقراءة كتبه، والاستفادة منه».

من مؤلفاته:

- بين الإمامين مسلم والدار قطني.
- النكت على كتاب ابن الصلاح.
- تحقيق كتاب التوسل والوسيلة للإمام ابن تيمية.
- مكانة أهل الحديث.

ـ أهمية رسالة براءة الصحابة:

رسالة مهمة في بابها تبين براءة الصحابة -رضي الله عنهم- من التبرك بالأماكن والآثار التي ادّعاها الكاتب، لاسيما في هذا العصر الذي ابتلت الأمة بالتبرك بالأماكن والآثار، والتي لم يأذن بها الشرع الحكيم.

ـمنهج الإمام في رسالته (براءة الصحابة الأخيار من التبرك بالأماكن والآثار):

سلك الشَّيخ ربيع في الرد على الدكتور عبد العزيز القارئ في رسالته المسماة: (الآثار النبوية بالمدينة المنورة، وجوب المحافظة عليها وجواز التبرك بها) أسلوب المناقشة والرد.



وبدأ بمناقشته وتبيين المآخذ الإجمالية، ثم بالمآخذ التفصيلية، فيذكر كلامه ثم يرد عليه، وبيّن زعمه في فوائد المحافظة على الآثار، وأبطل ما نسبه إلى السَّلف بالتبرك بالآثار من الصحابة والأئمة المهتدين، وأنه لا قياس بين هذه الآثار وبين ما انفصل من النبي ﷺ، ورد ما تمسك به القارئ، وأنَّ هذا التبرك هو من عمل السَّلف، ورد بعض الشبهات التي تمسك بها الدكتور القاري، ثم وضع الشَّيخ ربيع مُلخَّصًا فيه بعض الفوائد، ثم ختم الرسالة بأن تأصيلات القاري باطله، وأنه اعتمد على أحاديث ضعيفة، ثم ما استدل به من الصحيح، فقد أخطأ في الاستدلال به، وأنه لا يفرق بين التبرك المشروع، وبين الممنوع الذي حذر منه النبي -عليه الصلاة والسلام- أمته.

الطَّبعات:

طبعة دار المنهاج، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧.



٨) اسم الكتاب

الحياة في ظل العقيدة

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو الشَّيخ الفاضل والعالم الجليل: زيد بن محمد بن هادي المدخلي.

مولده:

وُلِد في قرية الركوبة في العام (ألف وثلاثمائة وسبعة وخمسين ١٣٥٧).

نشأته:

نشأ في قريته (الركوبة) وتربَّى بها، والتحق بمدرسة صامطة السَّلفية، وفي العام ١٣٦٨ التحق بالشَّيخ حافظ في بيش، وقرأ عليه مع الطلبة المغتربين، والتحق بالمعهد العلمي في صامطة في العام ١٣٧٩، وتخرج فيه في العام ١٣٨٠، وعُيِّن به مدرسًا حتى أحيل للتقاعد في العام ١٤١٧.

من أعماله الخيرية أنه أنشأ مكتبة سلفية خيرية في مدينة صامطة في العام ١٤١٦، تضم حوالي ٤٠٠٠ كتاب، جعلها في خدمة طلاب العلم، ويُعَد هو الرجل الثاني في منطقة جازان في العلم والفتوى بعد الشَّيخ الفاضل: أحمد بن يحيى النجمي.

من مؤلفاته:

١ – الحياة في ظل العقيدة.

٢ – الأجوبة السديدة على الأسئلة الرشيدة.

٣ – الأفنان الندية شرح السبل السوية لفقه السنن المروية.

٤ – قطوف من نعوت السَّلف.

٥ – المنظومات الحسان والديوان المليح.

من شيوخه:

- والده الشَّيخ هادي المدخلي.
- الشَّيخ العلامة عبد العزيز بن بارز.
- الشَّيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي.
- الشَّيخ حماد بن محمد الأنصاري.

ثناء العلماء عليه:

قال عنه الإمام العلامة أحمد النجمي: «العالم الجليل الشَّيخ زيد المدخلي».

وقال عنه العلامة ربيع بن هادي المدخلي: في كلامه على الأفنان الندية «السبل السوية دنيا في أعناق تلاميذ الشَّيخ حتى وفق الله القيام بهذا المطلب المهم أحد تلامذته النجباء الأذكياء الأتقياء، ولا أزكّي على الله أحدًا، ألا وهو الشَّيخ زيد بن محمد المدخلي».

وقال عنه العلامة بكر أبو زيد:

في كلامه عن الأفنان الندية: «ولقد تيسر لي النظر والقراءة في مواضع متعددة من النظم وشرحه، فوجدت النظم بـ: عذوبته، ورقّته، وحلاوة نسخه، قد تحلّى بالبيان الفائق، والتفصيل الرائق، فحقًا فاضت السبل على رياض، فأزهرت وأثمرت، فتواردت الأسماء مع مسمياتها، وحق على طلاب العلم جني ثمارها، فجزاكم الله خيرًا، وكثر في أهل العلم من أمثالكم».

وقال عنه الشَّيخ حسن بن علي أبو طالب القاضي:

«أستاذنا الكريم الشَّيخ زيد بن محمد بن هادي المدخلي صاحب الأفنان الندية، وغيرها من المصنفات القيمة، هو من الشخصيات المعروفة بالعلم في منطقة جازان العزيزة وما أكثر».

ـ أهمية كتاب (الحياة في ظل العقيدة):

الكتاب مهم؛ لأنَّه يبين كيف تكون الحياة في ظل العقيدة الإسلامية، وأن الحياة لا تستقيم بدون عقيدة صحيحة في الله تعالى، وهي على اختصارها إلَّا أنَّ فيها علمًا جمًّا، قال فيها الشَّيخ أحمد النجمي في تقريضه لهذا الكتاب (بحثًا قيمًا) وقال: جدير هذا بالطبع والنشر.

ـ منهج الشَّيخ في كتابه (الحياة في ظل العقيدة):

الشَّيخ في هذا الكتاب بدأ بأبيات تبين أهمية العقيدة، وأنها الأساس، ثم بدأ بمقدمة بين فيها أهمية العقيدة في حياة البشر، وأقسام الناس حيالها، وخطر الانحراف عنها، ثم بعد ذلك ذكر في الباب الأول: أسس العقيدة المسمى بأصول الأيمان بالتفصيل، والباب الثاني: أهداف العقيدة، ومقاصدها، ثم ختم عن مقومات النصر لأهل العقيدة المتمسكين بها.

٩) اسم الكتاب

الرد القويم البالغ على كتاب الخليلي المسمى بالحق الدامغ

(في إنكاره رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة، ودعواه خلق القرآن، وقوله بتخليد العصاة من المسلمين في النار)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو العلامة: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

مولده:

وُلِد في قرية المنجارة من قرى جازان، في العام (ألف وثلاثمائة وأربعة وخمسين).

نشأته:

نشأ في قرية المنجارة، وتلقى فيها تعليمه الأولي والثانوي، والتحق بالعديد من حلقات العلم في صغره، وكان من شيوخه: الشَّيخ حافظ الحكمي، وعبد الله القرعاوي.

وواصل تعليمه في قريته، حتى حصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية قسم العقيدة في جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة (جامعة أم القرى حاليًا) في العام ١٣٩٩هـ.

الوظائف التي عَمِلَ بها في حياته:

- عميد شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- أمين عام الجامعة الإسلامية.

- رئيس مجلس شؤون الدعوة.

- عضو هيئة التدريس بالدراسات العليا.

- عمل مستشارًا في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومدرس في المسجد النبوي.

ـ من مؤلفاته:

- تحقيق كتاب الإيمان لابن منده.
- تحقيق كتاب التوحيد لابن منده.
- تحقيق كتاب الأربعين في دلائل التوحيد للهروي.
- تحقيق كتاب الصفات والنزول للدار قطني.
- تحقيق الحيده للكتابي.
- وتأليف منهج القرآن في الدعوة للإيمان.
- سلسلة الوصايات في الكتاب والسنة.
- عدد من الأبحاث والمقالات المنشورة في مجلة الجامعة الإسلامية.



ـ أهمية كتاب (الرد القويم البالغ على كتاب الخليلي المسمى بالحق الدامغ):

كتاب مهم في الرد على الإباضية، وقد أوفى بالغرض في الرد على الخليلي، وقد أثنى عليه الشَّيخ صالح الفوزان: وهو قاعدة لمن أراد أن يرد على شبهات الإباضية في معتقداتهم، لاسيما في إنكارهم رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة، والقول بخلق القرآن، وتخليد العصاة من المسلمين في النار.

ـ منهجه في الكتاب:

هو رد على كتاب الخليلي عالم الإباضية (الحق الدامغ)، فرد عليه الشَّيخ عليَّ ردًا شافيًا في المسائل الثلاثة التي خالفوا فيها أهل السنة، وهي: إنكار ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة في الدار الآخرة.

والقول بخلق القرآن، واعتقاد تخليد العصاة في النار.

وقد بيَّن حفظه الله المرجع عند التنازع، وناقش الإباضية في أنهم أهل الحق، وناقشهم في الصفات، وكشف شبهاتهم، وتمويه المؤلف الخليلي وبيّن أغلوطاته، واتهامه للأئمة بدون دليل، ثم انتقل على رد المسائل الثلاثة بالدليل والبرهان من الكتاب والسنة، وناقش أدلته في مسائل دقيقة ومهمة والكتاب مرجع مهم في الرد على الإباضية وغيرهم ممن سلك بعض مسالكهم، بما لا يستغني عنه طالب علم.

ـ الطبعات:

طبعة دار منار التوحيد للنشر، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة ١٤٣٤هـ، وهي من أفضل الطبعات.

١٠) اسم الكتاب

(رسالة في أسماء الله)، (رسالة في صفات الله):

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو محمد بن شامي بن مطاعن بن جابر، ينسب إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي.

مولده:

وُلِد في مدينة (بيش) في منطقة جازان في العام (ألف وثلاثمائة وخمسة وسبعين ١٣٧٥).

نشأته:

وُلِد الشَّيخ في أسرة تشجعه على العلم، ودرس القرآن الكريم عند الشَّيخ الحسن بن علي عكيري، ثم الشَّيخ الحسن محمد حسن مجيري، ثم الشَّيخ خيرات.

السيرة العلمية:

لقد درس الشَّيخ محمد شامي شيبة المرحلة الابتدائية في مدينة (بيش)، وتخرج فيها في العام (١٣٨٧)، ثم التحق بالمعهد العلمي في جازان، وتخرج فيه في العام (١٣٩٣)، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض التابعة لجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج فيها في العام ١٣٩٧، وفي العام ١٣٩٧ اختير للقضاء في محكمة الربوعة، ثم عين في محكمة خبير الجنوب برغبةٍ منه، فعمل بها عشر سنوات من العام ١٤٠٠ وحتى العام ١٤١٠، ثم انتقل إلى محكمة الفطيحة، وعمل بها خمس سنوات، ثم انتقل إلى محكمة بيش حتى التقاعد في العام ١٤٢٧ . وبعد التقاعد عُيّن مفتياً في منطقة جازان.

من مؤلفاته:

- التفسير الموجز للقرآن.
- كتاب معاني كلمات القرآن.
- توحيد العبادة.
- مختصر في علم الأصول.
- مائة رسالة في الصفات.
- رسالة في الإيمان بالقدر.
- رسائل في أسماء الله تعالى.

ـ أهمية كتاب الشَّيخ محمد شامي:

عنده كتابان : (رسائل في أسماء الله)، و(رسائل في صفات الله)؛ وقد طرحها بأسلوب جديدًا سنبينه في منهج الشَّيخ في الكتابين.

ـ منهج الشَّيخ محمد شامي:

يقول الشَّيخ محمد بن شامي شيبه: «إنني لا أخرج إلى حديث صحيح أو حسنن أو حسّنه أهل العلم المعتبرون أو بعضهم، وما كان من حديثٍ قد

أخرجته، لكنه ضعف، فذلك راجع إلى اختياري في تلك الأحاديث مع أنها أحاديث قليلة جدًّا جدًّا لا تصل إلى عشرة أحاديث حتى الآن.

فقد كان منهجه في كتبه التيسير بحيث يستطيع أن يفهمه كل من يقرأه.

الكتابان (رسائل في أسماء الله، ورسائل في صفات الله) كلاهما له نفس الطريقة والمنهج، وهو أنه: يذكر الاسم لله، أو الصفة لله، ثم يذكر الدليل من الكتاب والسنة الصحيحة/ أو الحسنة، ثم بعض الدروس المستفادة، والتطبيق العملي – للصفة أو الاسم، مثلًا: الرب، ذكر الأدلة، ثم عقب أنك تستشعر أنه هو المنعم عليك وهكذا.

في الأسماء، ثم جعل الأسماء والصفات على شكل رسائل الأولى الثانية الثالثة وهكذا إلى آخر الكتاب، في كل كتاب مائة رسالة.



١١) اسم الكتاب

(التصوف في تهامة)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

الأديب المؤرّخ الشَّيخ محمد بن أحمد بن عيسى العقيلي الهاشمي.

مولده:

وُلِد في محافظة (صيبا) في منطقة جازان، في العام (ألف وثلاثمائة وستة وثلاثين ١٣٣٦).

نشأته:

نشأ الشَّيخ العقيلي في أسرة علمية، وقرأ على والده مبادئ الفقه والنحو، ودرس على يد الشَّيخ محمد بن خميس بن جبير، والشَّيخ أحمد الأهدل بصيبا، وواصل بعد ذلك طلبه للعلم بحلقة الشَّيخ عقيل بن أحمد في منطقة جازان.

أعماله ومناصبه:

- عَمِل في فرع وزارة المالية في منطقة جازان في العام ١٣٥٦.
- عُين مديرًا لقسم الإيرادات بفرع وزارة المالية في العام ١٣٦٩.

- تم ترشيحه للعمل في دار الأيتام بمنطقة جازان في العام ١٣٧٥.
- عمل مديرًا لمكتب العمل في المنطقة، واختير عضوًا في المجلس البلدي والمجلس الإداري في منطقة جازان.
- أسس النادي الأدبي، وعُين مديرًا له في العام ١٣٩٥.

مؤلفاته:

- ديوانَي السلطانين... دراسة وتحليل وتحقيق.
- الشاعر لجيزاني ابن شاجر... دراسة وتحليل وتحقيق.
- ديوان الأنغام المضيئة.
- معجم اللهجات المحلية دراسات لغوية مقارنة.
- الشَّيخ محمد عبد الوهاب حياته العلمية والعملية.
- الآثار التاريخية في منطقة جازان.
- تاريخ المخلاف السليماني.
- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان.

تكريمه:

في العام ١٣٩٤ حصل الشَّيخ العقيلي على الميدالية الذهبية في مؤتمر مكة الذي أقامته جامعة الملك عبد العزيز للرواد السعوديين، وفي العام ذاته حصل على ميدالية الريادة الذهبية من مؤتمر الأدباء السعوديين الأول.



وفاته:

تُوفي الشَّيخ العقيلي بعد مضاعفات مرضية شخصت بآلام شديدة في الصدر، ومتاعب في المسالك البولية، وتُوفي في مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة في العام (ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرين ١٤٢٣) عن عمر يناهز ال ٨٦ عامًا.

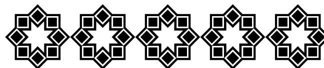
ـ أهمية كتاب (التصوف في تهامة):

تكمن أهمية الكتاب أنه تكلم عن منطقة محددة تأثرت بالتصوف مثل غيرها، ولم يترك التصوف مكانًا في العالم، نسأل الله السلامة والعافية.

ـ منهج (العقيلي) في كتابه (التصوف في تهامة):

أراد المؤرخ الكبير العقيلي دراسة تاريخية واجتماعية، وكل ما يتعلق بالتصوف في تهامة، كيف أدوارهم التاريخية والروحية السياسية والاجتماعية، وأشهر زعمائهم، وكيف حياتهم العامة والخاصة، وسلطانهم عن المجتمع.

بدأ بالتَّعريف بمعنى كلمة (صوفي)، وتاريخ الصوفية، -أنَّها لم تعرف عند الصدر الأول، وتكلم عن أسانيد الخِرقة عندهم، ومعنى الولاية لغة واصطلاحًا، وعن الكرامات المزعومة، وما هو الذكر السماع عند الصوفية، ثم بيّن كيف حال الصوفية في تهامة، ثم ذكر أدوارهم، وبعض رجالاتهم، وكيف وفدت الصوفية إلى تهامة، والتَّعريف بهم، وبعض مواقعهم، وأحداث من حياته.





١٢) اسم الكتاب

(فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها)، و(المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات، وموقف المسلم منها)

❁ **التَّعريف بالمؤلف:**

اسمه ونسبه:

الشَّيخ غالب بن علي بن غالب عواجي.

مولده:

وُلِد في محافظة الحرث في منطقة جازان، في العام (ألف وثلاثمائة وسبعة وستين ١٣٦٧).

نشأته:

نشأ رحمه الله يتيمًا، فقد تُوفي والده ووالدته وهو طفل صغير.

نشأته العلمية:

التحق بالمعهد العالي في منطقة (صامطة)، وتخرج فيه في العام ١٣٨٧، ثم التحق بالمعهد الثانوي في الجامعة الإسلامية، وتخرج فيه في العام ١٣٩١، ثم التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وتخرج فيها في

العام ١٣٩٤، ثم عُين معيدًا في الجامعة الإسلامية في العام ١٣٩٥، ثم أكمل دراسات الماجستير في جامعة الملك عبد العزيز بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وتخرج فيها في العام ١٣٩٩، ثم درس الدكتوراه بشعبة العقيدة في الجامعة الإسلامية، وتخرج فيها في العام ١٤٠٥، ثم عين أستاذًا بكلية الدعوة وأصول الدين في العام ١٤٠٥، ثم أستاذًا مشاركًا في العام ١٤١٥، حتى وفاته رحمه الله.

من أعماله:

- شارك في العديد من الدورات التدريبية خارج المملكة من قِبل الجامعة الإسلامية في: الهند، والسنغال، وأندونيسيا.
- شارك في وضع المناهج الدراسية المقررة في الجامعة الإسلامية.
- ناقش وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
- قام بالإمامة في العديد من مساجد المدينة المنورة .

من مؤلفاته:

- الخوارج تأريخهم، آراؤهم الاعتقادية، وموقف الإسلام منها.
- الحياة الآخرة ما بين البعث إلى دخول الجنة أو النار.
- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وموقف الإسلام منها.
- المتنبئون في الإسلام، وخطرهم على الفكر والمجتمع.
- البيان الصريح في عرض أهم الأديان الوضعية الآن والدين الصحيح (لمَّا يُطبع بعد).

وفاته:

تُوفي الشَّيخ بعد معاناة مع المرض، في العام (ألف وأربعمائة وثلاثين ١٤٣٠)، جعل الله ما أصابه من مرض كفارة له ورفعه في درجاته.

ـ أهمية كتاب (فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها):

تتجلى أهمية الكتاب في بيان فرق إسلامية، ومعرفة مدى صحة منهجها وبعدها عن منهج الإسلام، وأن أنتسب بعضهم إلى الإسلام، والطريق الصحيح، وقد تخفى على بعض طلاب العلم فضلًا عن غيرهم.

ـ منهج الشَّيخ في كتابه (فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها):

بدأ بمقدمة بيّن فيها أهمية دراسة الفرق، ومعرفة خطرها، وبين مؤامرات الأعداء لتفريق الأمة والحرب على العقيدة، والشَّيخ كان يُدرِّس مادة الفرق في الجامعة في العام ١٤٠٥هـ، ثم بين في المقدمة خطة البحث: بدأ بأهداف دراسة الفرق، وأهمية دراستها، والنهي عن التفريق، وذلك من الكتاب والسنة في النهي عن التفريق، ثم بين حديث الافتراق، وما هي الفرقة الناجية، ومعنى كلها في النار، وكيف ظهر الخلاف بين المسلمين، ومدى سعة الخلاف بين الصحابة، ثم تطرق إلى الفرق التي تُنسب للإسلام بالتفصيل.



ـ منهج الشَّيخ في كتابه: (المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات، وموقف المسلم منها)

بدأ الشَّيخ بمقدمة، وقسم الكتاب إلى: أبواب، وفصول، ومباحث، ومطالب، فبدأ بدراسة عن المذاهب الفكرية وآثارها السلبية، ثم أهمية دراسة المذاهب الفكرية، والتَّعريف بـ: المذاهب الفكرية، وأهدافها، وأسباب نشأتها، وانتشارها في العالم الإسلامي، وآثارها السلبية.

ثم تمهيد احتوى مذهب المبحث الأول عدم تطبيق الشريعة، وفي الثاني: انتشار الفساد الأخلاقي.

الثالث: نشر الفساد عن طريق المرأة، ثم تكلم عن الحضارات القديمة، وموقف المسلم منها، ثم تطرق إلى المذاهب بالتفصيل، عن كل ما يتعلق بها، فالكتاب جدير بالقراءة.

الطبعات:

كتاب (فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها): تصحيح: فرق السَّلف أهل السنة والجماعة، المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر، جدة، الطبعة السادسة، ٢٠٠٧/ ١٤٢٨.

كتاب (المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات، وموقف المسلم منها): الدر العصرية للطباعة والنشر، جدة، الطبعة العاشرة، ٢٠١٦/١٤٣٧.





١٣) اسم الكتاب

(الحكمة والتعليل في أفعال الله)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو الدكتور محمد ربيع هادي عمير المدخلي.

مولده:

وُلِد في العام (ألف وثلاثمائة وسبعين ١٣٧٠)، في قرية الجرادية.

نشأته:

نشأ في كنف والده الدكتور ربيع هادي في بيت علم وصلاح، اهتم والده بتعليمه وألحقه بالمدرسية السَّلفية، ودرس الابتدائية في مدرسة صامطة الابتدائية، ثم التحق بمعهد صامطة، وحصل على الشهادة الابتدائية في العام ١٣٨٠، ثم درس الثانوية في المدينة، وحصل على الشهادة الثانوية في العام ١٣٨٦، ثم التحق بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، وحصل على الشهادة الجامعية في العام ١٣٩٠.

ثم عين مدرسًا في منطقة (وادي الدواسر)، ثم مديرًا لمتوسطة السليل مدة ثلاث سنوات، ثم انتقل من وزارة المعارف إلى جامعة الملك عبد العزيز في مكة، وحصل فيها على شهادة الماجستير، ثم شهادة الدكتوراه في قسم الشريعة الإسلامية في العام ١٤٠٤.

ثم عاد إلى المدينة المنورة، حيث عُين فيها أستاذًا مساعدًا في كلية الدعوة في الجامعة الإسلامية قسم العقيدة في العام ١٤٠٩، ثم رئاسة قسم العقيدة في العام ١٤١٠، ثم عاد مدرسًا لمادة التوحيد في العام ١٤١١، ومشرفًا لرسائل الماجستير والدكتوراه.

من مؤلفاته:

- الحجة في بيان المحبة وشرح مذهب أهل السنة للإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني (تحقيق).
- الحكمة والتعليل في أفعال الله والرد على الفرق التي نفت التعليل مع سرد مظاهر من حكمة الله تعالى في الكون، وفي الإنسان وغيره
- حقيقة الصوفية في ضوء الكتاب والسنة.
- رسالة في وجوب توحيد الله عز وجل للإمام الشوكاني (تحقيق)، ولمَّا تُطبع بعد.
- كشف الإسناد عن كنوز الكافية الشافية للإمام ابن القيم (تعليق وتقديم).

ـ أهمية كتاب (الحكمة في أفعال الله):

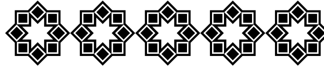
أهميته في كونه متعلقًا بأفعال الله، والحكمة في أفعاله سبحانه، ووجود الخلاف بين أهل السنة وأهل الكلام، وما ترك من أثر أهل الكلام إلى يومنا هذا.

وتبرز أهميته في قلة الكتابة في هذا الموضوع.



ـ **منهج الشَّيخ في كتابه (الحكمة في أفعال الله):**

بدأ الشَّيخ بمقدمة أهمية علم العقيدة، وسبب اختيار الموضوع، ثم بعد ذلك قسمها إلى أبواب: وهو تعريف للحكمة، والتعليل ومعناها لغة واصطلاحًا، ثم بيّن موقف الفرق بين الحكمة والتعليل في أفعال الله، وموقف السَّلف بالتفصيل، ثم خصص بابًا للرد على شبه المنكرين للحكمة، ثم ختم بما توصل إليه من نتائج وتوصيات.



١٤) اسم الكتاب

(المنة بشرح منظومة رياض الجنة في عقيدة أهل السنة)

التَّعريف بالمؤلف:

اسمه ونسبه:

هو الشَّيخ الشاعر الأديب أحمد بن علي بن حمود بن يحيى بن محمد بن حسين بن موسى المطهري.

مولده: وُلِد في مدينة (ضمد) في العام (ألف وثلاثمائة وستة وخمسين ١٣٥٦).

نشأته:

نشأ في حجر والده، وتعلَّم القراءة والكتابة على يد الفقيه: محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي، والتحق بالمدرسة السَّلفية في (ضمد)، وحصل على: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية في معهد صامطة، ثمَّ واصل دراسته الجامعية في كلية الشريعة في الرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج فيها في العام ١٣٨٨، ثمَّ عُين مدرسًا بالمعهد العلمي في جازان، ثم مدرسًا بالمعهد العلمي في ضمد.

ـ من مؤلفاته:

له العديد من المنظومات الشعرية، مثل: (من وهج الحياة)، (نظم رياض الجنة في عقيدة أهل السنة).

ـ أهمية كتاب (رياض الجنة):

كتاب مهم، وتبرز أهميته كونه في عقيدة أهل السنة، وجمع أغلب أبواب العقيدة، أو أهمها، وتبرز أهميته أنه اطّلع عليه الشَّيخ بن باز –رحمه الله– وأثنى عليه.

ـ منهج الشَّيخ في كتابه (رياض الجنة):

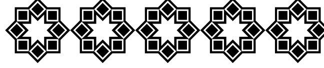
أصل هذا الكتاب نظم نظمه الشَّيخ أحمد الحبيبي وصل إلى (٤٥٠) بيت، أصله نظم العقيدة الواسطية بن تيمية –رحمه الله–، وأضاف الشَّيخ زيادات من كتب أهل العلم، ثم شرحها في المنة نشرح منظومة رياض الجنة في عقيدة أهل السنة.

استهل الأبيات بالحمد لله، والصلاة على رسول الله، ثم بدأ في التَّعريف بعقيدة أهل السنة في: الإيمان، والصفات، والتوحيد، وأنواعه، والصفات الفعلية، وكيف يثبتونها أهل السنة والصفات الذاتية، وكذلك في: رؤية الله يوم القيامة، واليوم الآخر، والإسراء والمعراج، والحوض والصراط، ووصف الجنة، والنار، والشفاعة، والقدر، وحكم مرتكب الكبيرة، الواجب نحو الصحابة، ومكانة أهل البيت والأزواج، والتبرك، وحكم ادعاء النبوة، والتفاضل بين الرسل والأنبياء، وكرامات الأولياء ـ وصفات أهل السنة الفرقة الناجية، ثم بعض ما يلحق بالعقيدة، وثمار الإيمان بهذه العقيدة، وأهداف العقيدة، ثم ختم بالحمد كما بدأ بالحمد، وفي البيت الأخير بين عدد الأبيات بعد الجمل وتاريخها.



ـ الطبعات:

(المنة بشرح منظومة رياض الجنة في عقيدة أهل السنة): مدار الوطن للنشر، السعودية، الطبعة الأولى ٢٠١٧.



الخاتمة

في ختام هذه الجولة في كتب العقيدة في منطقة جازان للثلة من العلماء يتبين الآتي:

١- تقريرهم لعلم العقيدة، وكذلك الدفاع عنها وعن من يخالفها، منها ما هو مختصر في باب محدد، ومنها ما هو موسوعة في العقيدة.

٢- تنوعت الكتب في منطقه جازان في كل ابواب الاعتقاد وفي الرد على مخالفيها ومن انحرف عنها.

٣- يتبين جهود علماء جازان ومكانتهم في العالم الإسلامي.

٤- إنَّ العلماء هم مَن يقصدون لمثل هذا، وليس الجهال، أو نصف المتعلمين.

٥- الاقتداء بهؤلاء العلماء.

٦- إنَّه لا يخلو كل قطر أو مصر من علماء لأهل السنة.

وختامًا:

أسأل الله أن يثبتنا على الحق، ولا يزغ قلوبنا، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

أحمد بن جابر الجعفري

المحتويات

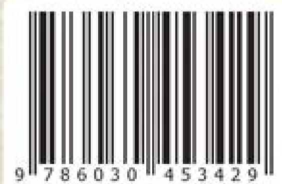
للتواصل مع المؤلف / ٠٥٣٧٣٢٦٩٣٣

تم بحمد الله





للتواصل مع المؤلف / 0537326933



مؤسسة
الحازمي للنشر

